دار القاسم

١٠ فرص ثمينة للمرأة المسلمة

اعداد
دار القاسم

المملكة العربية السعودية - ص . ب : ٦٣٧٣ - الرياض ١١٤٤٢ - هاتف : ٤٠٩٢٠٠٠ - فاكس : ٤٠٣٣١٥٠
فرع جدة - هاتف : ٦٠٢٠٠٠٠ - فاكس : ٦٣٣٣١٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده، و نستعينه ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد:

أختي المسلمة:

أسألك سؤالاً بسيطاً وعليك الإجابة بصراحة متناهية:

س: هل يقوى جسدك على النار؟

ج: لقد أحسنت الإجابة يا أختاه، بالطبع لا، والله لا يقوى!!

إذاً لماذا لا تتقين النار التي حرارتها أضعاف أضعاف نار الدنيا حرارة ولهيباً. ومابالك تتقين حرارة الدنيا التي سرعان ما تزول وتندمل وتشفين منها ـ حتى ولو كان ذلك حرقاً بسيطاً ـ ولا تتقين حرارة الآخرة والعياذ بالله منها. كأنني أراك إذا وضعت يدك على قدر النار ترجعينها وتقينها بقطعة قماش، فلتعتبري يا أخية «الأعمال الصالحة» هي بمثابة قطعة القماش تلك لتتقين بها حرارة نار يوم القيامة.

نعوذ بالله من عذاب النار، ونسأله الجنة مع الأبرار.

وإليك يا أخية عشر نصائح ولنتفق على تسميتها (فرص ثمينة):ـ

الأولى:

احرصي علي أداء الصلاة في وقتها ـ وفقك الله ـ وبإتقان وحرص علي أدائها بخضوع و تدبر وعدم السهو عنها، قال الله تعالى: ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ﴾ [الماعون: ٤،٥]. فلم يقل الذين لا يصلون. بل يصلون وهم ساهون عنها، متى ما فرغوا من أشغالهم وأهوائهم أدوها ساهون عنها.. والويل: واد من أودية جهنم نعوذ بالله منه.

فأنت مسؤولة عن صلاتك يوم القيامة، فإن صلحت صلح عملك كله، وإن فسدت فسد سائر العمل، فلماذا تضيعين جهدك هباء منثوراً؟ واغتنمي أربعاً قبل أربع: حياتك قبل مماتك، وشبابك قبل هرمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك،. قال الرسول ﷺ: **«لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة حتى يُسئل عن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه، وفيما أنفقه، وعن عمره فيما أفناه»**.

الثانية:

احرصي على صلاة الفجر ووقتي المنبه «الساعة» كما توقتينها عند حاجتك الدنيوية، أيقظي من حولك، وخاصة زوجك وأبناءك وجميع محارمك، لكي تأخذي أجرهم، اصبري ولا تتهاوني، وثابري واحتسبي الأجر والثواب من الله عز وجل.

الثالثة:

احرصي ـ وفقك الله ـ على أداء السنن الرواتب فهي لا تأخذ منك وقتاً كثيراً، واحتسبي الأجر من الله عز وجل، وقومي بركعتين قبل صلاة الفجر، وركعتين ثم ركعتين قبل صلاة الظهر، وبعدها كذلك ركعتين لقوله ﷺ: **«من صلى قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً حرم الله وجهه عن النار»**.[رواه أحمد والترمذي]

وبعد صلاة المغرب ركعتين، وبعد صلاة العشاء ركعتين، لتصبح مجموع ركعات السنن الرواتب «١٢» ركعة. لقوله ﷺ: **«مامن عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم اثنتي عشرة ركعة تطوعاً غير فريضة إلا بنى الله له بيتاً في الجنة» «أو بُني له بيت في الجنة»**.[رواه مسلم]

ومن النوافل الكثير والكثير كصلاة الوتر، وأقله ثلاث ركعات قبل منامك ركعتين، ثم ركعة واحدة، اطلبي من الله عز وجل فيها كل ما ترجينه في الدنيا والآخرة. ولا تنسي صلاة الضحى فإنها فضيلة وفي وسعك أن تصلي من ركعتين إلى ما شاء الله. فهذه الصلوات تزيد درجاتك، وتثقل ميزانك يوم القيامة، وتكفر عنك سيئاتك يوم لا ينفع مال ولا بنون.

قال الله تعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝٨﴾ [الزلزلة: ٧، ٨].

السنن الرواتب:

وقت صلاة السنة	عدد الركعات
قبل الفجر	ركعتين
قبل الظهر	أربع ركعات
بعد الظهر	ركعتين
بعد المغرب	ركعتين
بعد العشاء	ركعتين

الرابعة:

احرصي على الأذكار المأثورة عن النبي ﷺ في كل وقت، والدعاء واللجوء إلى الله كلما ضاق بك أمر، ولا تلجئي لأي مخلوق، والجئي لرب العباد فهو وحده القادر على إجابتك، وعليك تحري أوقات الإجابة، فمنها ثلث الليل الأخير، فإن الله تعالى ينزل في الثلث الأخير ويقول: **«هل من داع فأستجب له، هل من سائل فأعطيه»**، وكذلك ساعة الإجابة في يوم الجمعة وتحريها حتى وقت الغروب، وبعد كل أذان، وعند كل صلاة. فلماذا تضيعين تلك الفرص من بين يديك ـ وفقك الله ورعاك ـ؟!

الخامسة:

احرصي ـ بارك الله فيك ـ على الصيام لتنالي الأجر والمثوبة من الله، وطهري نفسك من الذنوب، وابتعدي عن الصيام المحرم.

الصيام المستحب	الصيام المحرم
١ـ صيام يوم الاثنين والخميس	١ـ صيام يوم الجمعة منفرداً أو يوم السبت منفرداً.
٢ـ صيام أيام البيض من كل شهر ١٣، ١٤، ١٥	٢ـ صيام يوم الشك «قبيل دخول رمضان».
٣ـ صيام يوم عاشوراء ١٠ محرم.	٣ـ صيام يوم العيد «الفطر، الأضحى».
٤ـ صيام يوم عرفة ٩ ذو الحجة لغير الحاج.	٤ـ صيام أيام التشريق ١١، ١٢، ١٣ من ذي الحجة.
٥ـ صيام ستة أيام من شوال.	

السادسة:

احرصي على أداء واجباتك على أكمل وجـه، فإنك مسؤولة عنها وأدي واجباتك نحو والديك وزوجك وأبنائك وبيتك، قال الرسول ﷺ: **«كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»** [رواه البخاري ومسلم].

السابعة:

احرصي على الستر، وتستري ـ سترك الله بالإيمان ـ عند خروجك من منزلك بعباءتك فـاجعليها ساترة من رأسك وحتى أخمص قدميك، وقاطعي كل عباءة جديدة تُخرج المرأة عن عفتها وحجابها، واستري وجهك بغطاء ثقيل بحيث ترين ولا يراك أحد، ومن اتقى الله أعانه.

ولا تلبسي القـصير والضـيق والبنطال، وابتعدي عن التـشبه بالرجـال ونساء الكفار، ولا تفسخي الحياء فإن الرسول ﷺ كان أشد حياء من العـذراء في خدرها، كما وأنك أيتها الأم مسؤولة عن بناتك عند خـروجهن بالقـصير أو بـالبنطلون وقد تجاوزن مرحلة الطفـولة، ولا تعوديهن ذلك في مـرحلة الطفولة لأن من شب على شيء شاب عليه، وصعب التخلص منه حال الكبر.

الثامنة:

ابتعدي عن التعطر عند خـروجك من ا لمنزل، فقد ورد عن النبي ﷺ: **«أيما امرأة خرجت من بيتها متعطرة ومرت بالرجال لعنتها الملائكة»**، فاتقي الله وفقك الله ورعاك، فمن اتقى الله كفاه ووقاه.

التاسعة:

ابتعدي ـ طهرك الله ـ عن سماع الغناء، ولا تغـرسي ذلك في أبنائك، فإن عذابه شديد ولا يجتمع غناء وقرآن، فـالغناء من الشيطان، والقـرآن من الله، وقد روي أنه لما أُسري بالرسـول ﷺ **«رأى أناساً يعذبون ويصب في آذانهم الرصاص الساخن، فسأل ما بالهم؟ فقالوا: هؤلاء سامعي المزمار «أي أهل الغناء»** . فمن ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه، نسأل الله من فضله.

العاشرة:

تذكري أختاه أننا في هذه الدنيـا عابرون، فـهي دار ممر وليست بدار مـقر، وعندما تـذكرين ذلك وتتذكـرين أننا كلنا إليه راجـعون وميـتون.. فذلـك يجعلك أكثـر حرصاً على تـقواه وطاعتـه، فأين الأحباب والأقارب والأصحاب؟! هم السابقـون ونحن اللاحقون، جمعنا الله وإياكم في جناته. هذا والله أعلم، ونسأل الله القبول.

أختك في الله

دار القاسم تقدم برنامج القراءة بالمراسلة: يصلك شهرياً ٤كتيبات + ٤كتيبات جيب + ٤مطويات باشتراك سنوي ١٧٥ ريال فقط

حقوق الطبع والنشر محفوظة

1000998

تجدون المزيد على موقع المطويّات الإسلاميّة : www.matwiat.com